قال المصنف والأبوان خَتنَا ذلك الزوج وعلى ذا أبو بكر وعمر خَتَنا رسولِ ا عليه السلام هكذا عن ابن الاعرابي وعن أيوب سألتُ سعيد بن جُبير أينظرُ الرجل إلى شَعر خَتَنَتِه فقرأ ولا يُبْدِين زينتَهن الآية فقلت لا أراها فيهنّ أراد بخَتنتَه أمّ امرأته .

وقال الأزهري الختون والخُتونة المخاتَنة وهي تجمعُ المصاهرةَ بين الرجل والمرأة وأهلُ بيتها أَخْتانٌ وأهل بيت النروج أختانُ المرأة .

والصهر حرمةُ الخُتونة وخَتَنُ الرجل فيهم صِهرهُ والمتزوّج فيهم أصهارُ الخَتَن .

وعن الليث لا يقال لأهل بيت الختَن إلاّ أخْتانٌ وأهلُ بيت المرأة أصهارٌ ومن العرب من يجعلهم كلّهم أصهاراً وصِهْراً والفعلُ المصاهرةُ وأصْهرَ بهم الخَتنُ صار فيهم صِهراً .

وعن الأصمعي الاحماءُ من قِبل الزوج والأخْتانُ من قِبَل المرأة والأصهارُ تَجمعهُما قال ولا يقال غيرُ ذلك عن ابن الأعرابي نحوه .

وقال الفراء في قوله تعالى (وهو الذي خلَق من الماء بشَراً فجعله نَسباً وصِهراً (78 / أ) النسَبُ ما لا يَحِلّ نكاحه